

الإيذاء والإبراء | د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الرابع

| الحلقة 02

شريف طه يونس

اه واحفظها وعين واحملها هي زادك في طول سفري واتلوها في كل زمان وقياما ليالك في سحري كان زان كانت ورسالات نورا يشرك

وقت الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي - 00:00:00

قلبي ترفع قدري تسعد قلبي ترفع قدري. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ

بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن - 00:01:00

يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا

بحضراتكم وحلقة جديدة من رسائل الفجر - 00:01:20

رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهملناها او

منهجية ما راعيناها آآ الانسان في هذه الحياة يبقي الحاجات اللي بتزد عليه يا اما مفرحات يا اما محزنات او مكدرات او مؤذيات -

00:01:32

الحاجات اللي بتزد عليه في الحياة كده. الحاجات المفرحات او الحاجات اللي تبسطه وتفرحه هو يبحبها ويحب يكثر منها. وعازي

ايامه كلها افراح المشكلة بقى في الاتراح المشكلة في الحاجات المؤذيات المشكلة في تلك المكدرات المشكلة في تلك الاشياء المحزنة

او في المحزنات - 00:01:56

اه في حالة الفرح الانسان يعني تبقى الدنيا كويسة وما عندوش اشكال قوي والدنيا ماشية. المشكلة بقى ان تلك المكدرات او تلك

المؤذيات ممكن تعكر عليه صفو حياته ممكن تدمر عليه دنياه وتدمر عليه اخراه - 00:02:16

اه اللي بيوجع قوي ان في اوقات الايذاء ده مش بيبقى ايذاء بدني. بيبقى ايذاء قلبي. اه مم لدرجة ان في اوقات الايذاء البدني ده

بيبقى اشد الحقيقة من الايذاء القولي بكتير من الايذاء القولي قصدي بيبقى اشد من الايذاء البدني بكتير حتى المتنبى يقول آآ -

00:02:32

هو ظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس واقي الحسام المهندي. بس الارق هنا ان هو يقول ان هو بيقول آآ جراحات السهام لها

التنام ولا يلتامما جرح اللسان طيب وظلم ذوي القربى دي هتاخذنا حاجة تانية ان المصدر الايذاء مصدر الايذاء نفسه في اوقات

بيبقى موجه اكر من مصادر - 00:02:52

دور ثاني يعني الايذاء لما ييجي من حد آآ يكون قريب من الشخص اه او يكون ما ينتظر ان يكون منه ايذاء بتبقى حاجة موجهة

للمرء وبتبقى حاجة محزنة له. اكر من انها تيجي من من اه من - 00:03:12

حد ثاني ما ينتظرش منه كده ولا يتوقع منه كده آآ الشاهد يعني اللي اقصد آآ في يعني كل ايذاء يختلف عن الآخر. يعني ايه؟ يعني

زي ما قلنا في اوقات الايذاء - 00:03:29

القولي بيبقى اشد من ايذاء البدني وفي اوقات الايذاء اللي ييجي من حد ما يتوقع منه الايذاء. المفروض اصلا ينتظر ان ييجي منه

اصلا آآ يعني آآ حاجات تفرح او - 00:03:43

ويعني ما يكونش على الاقل مصدر يعني حزن على حد تعبير بعض الصالحين يعني. آآ ان من حقوق آآ من حقوق اخيك عليك. آآ

يعني ان لم تنفعه فلا تضره. يعني وان لم تفرحه فلا تحزنه. يعني انت لو يعني ماشي انت مش هتنفعه وما تضره. يعني هو -

[00:03:56](#)

مش هيفرحوا ما يحزنوش او يؤذيهم. خلاص؟ المهم اه فاحيانا برضه عدم توقع المصدر ده بيفرق اه في موضوع الايذاء ده. في اوقات بقى من الحاجات الموجعة جدا ان الايذاء يكون على حاجة ما يملكها الانسان. احنا قلنا - [00:04:16](#)

في حاجات في التسيير وفي حاجات في التخيير. تسيير متعلق بشكلي متعلق بطولي بقصري يعني حاجات ما يملكهاش الانسان. يعني اشياء لا الانسان آآ ابوه وامه هو يعني عيلته حاجات بلده حاجات ما يملكهاش الانسان. فدي دي ايه؟ آآ اللي فيها التسيير. وفيه التخيير بقى مثلا - [00:04:36](#)

لو انا مثلا حد مسلا بيؤذيني يقول لي والله انت كسول انت مسلا انت انت فاشل في في دراستك انت انت مش مميز في عملك حاجات يعني بيدي يعني انا ممكن املكها انما واحد يقول لي انت قصير - [00:04:56](#)

انت مش عارف مالك انت مش عارف ايه البتاع اللي طالعة لك اللي هنا دي؟ انت مش عارف عينيك كده شكلها غريب وحواجبك ثقيلة اوي اوي قافلة على بعضها بيقتد ده ده في حد ذاته بيزود الوجد عند الانسان اكثر وببضايقه اكثر. وخصوصا لما يكون بقى يكون في في الخلقة - [00:05:10](#)

او في الخلق مش في الخلق في الخلق. تمام؟ المهم يعني ان واحنا عايشين في الحياة مسألة المؤذيات دي تقريبا ما ما تبطلش ما هتبطلش. طيب احنا هنتعامل مع ده ازاي؟ وطبعا فيه ناس بقى يعني ما شاء الله عرض مستمر. عرض مستمر بمعنى كلمة عرض مستمر - [00:05:30](#)

اه مثلا رجل تزوج امرأة هو تزوجها يعني كان يعني عنده صورة او تصور معين مسلا لمواصفات المرأة. ماشي وممكن شافها في الجملة كويس ورأى فيها شيء مش عاجبه يعني يبلغ بقى من صفقته ان هو يقعد كل شوية يضايقها بالكلام ده. وكل شوية يقول لها انت مش عارف حواجبك مش عارف وعينك مش عارف وانت كزا - [00:05:50](#)

وشكلك على فكرة ومش عارف شعرك ماله انت تخنتي قوي ومش عارف وحصل لك مالك كده بقيتي مش عارف يعني للاسف الشديد هذا لون من الصفاقة ولون من يعني يعني مش عارف اقول ايه. هو يعني لو انها اشياء تملكها ماشي لا بأس - [00:06:12](#) يعني ممكن لو قلنا مسلا يلومها على التقصير مش على القصور انا ممكن يلومها على انها مثلا آآ مسألة نضاقتها حاجة وحتى برضه ده ما ينفعش يتقال يعني بس يعني اقصد حتى حاجة بايدها. فمش عارف - [00:06:30](#)

ايه السفه بتاع الناس اللي بتسلك هذا السبيل يعني انه يؤذي انسان او يضايقه او يعايره بحاجة هو ما يملكهاش هو ما يملكش انه انه كان قصير ولا طويل ما يملكش ان هو في حاجات ما يملكهاش اصلا - [00:06:45](#)

انسان باي منطق يتم ايذائه. طبعا ده بيبقى موجه جدا لما يبجي مثلا حتى من اب مثلا يقعد يؤذي مثلا بنته في شكلها. طب ما هو سبحانه الله يعني وانت يعني انت من جمالك اوي انت شايف نفسك سيدنا يوسف - [00:06:59](#)

ما هي ما هي يعني ما هي دي السحنة دي اصلا انت انت بتعمل ايه؟ المهم يعني حاجات كده للاسف الشديد موجودة وموجعة وبتضايق وبدخل الناس احيانا في اكتئابات يعني تعمل لهم مشاكل ضخمة جدا جدا - [00:07:13](#)

آآ تخيلوا بقى تخيلوا انتم تخيلوا معي لو ان واحد مثلا يؤذي في في خلقه مش في خلقه يعني حد بيقتد يضايقه بيعايره في خلقه مش في خلقه. تمام؟ وبقى شوفوا بقى شوفوا فوق دي ان يكون الايذاء اللي في خلقه ده اصلا هو حاجة جميلة - [00:07:29](#)

الناس كلها شايفها كويسة بس هو مش شايفها كويسة. انا عادي ممكن مثلا يكون واحد بنته ولا مراته ولا اخته ولا امه حاجة ايه ده مش عارف وناس تانية شايفها كويسة جدا لان مسألة - [00:07:45](#)

الجمال دي مسألة نسبية اصلا هي مسألة نسبية. ممكن لو احنا جبنا كده آآ عشر رجاله هيتجوزوا وقدامهم يعني وهيحطوا مواصفاتهم هنلاقي عشان المواصفات مختلفة ده طبيعي جدا. فالجمال ده مسألة نسبية. المهم - [00:07:55](#)

فايه شف بقى يبقى يبقى حاجة اصلا هو بيتهم بحاجة في الخلقة او في الخلق مش في الخلق وكمان يعني زي ما قلنا هي حاجة

اصلا كده كده مش مش كسبية هي حاجة هو هو بالامر ده. هي تسيير مش تخير. اللقطة الثانية ان كمان الحاجة اللي هو يكون بيتكلم عنها - [00:08:10](#)

ما تكونش يعني ما تكونشي قبيحة ولا حاجة ولا يكون فيها ازمة ولا حاجة النقطة الثالثة بقى ان ما يكونش الكلام ده موجود اصلا ان يقعد يفترض حاجات ما حصلتش - [00:08:29](#)

يقول اصل فلان ده مش عارف ايه واصل فلانة عندها مش عارف اصل يعني طبعا بقى الكلام ده مسلا لما يبقى بين الرجل ومراته المهم نكمل يبقى ممكن حاجة في الخلق مش في الخلق؟ طيب والحاجة دي اساسا ممكن مش مشكلة ولا حاجة. او انه اصلا افتراء ما فيش الحاجة دي مش موجودة اصلا - [00:08:39](#)

طيب والكلام ده يبجي من مين بقى؟ يجي من حد ما يتوقعش نيجي منه الكلام ده. يعني المنتظر انه يعني ما يجيش من حد يتوقع منه الكلام ده. يعني يبجي من اب يبجي من ام - [00:08:58](#)

يبجي من اخ يبجي من اخت يجي من زوج يبجي من من صاحبة مقربة يجي من صاحب مقرب. صاحبة مقربة لست وصاحب مقرب لراجل. فحاجة مش مش متصورة وراء اطلاقا ايه اللي بيحصل ده؟ ايه الجنان ده؟ حاجة ما يتخيل ان انت اللي يبجي منك كده او طبعا دي بامر يزيد الامر زيادة ويفاقم - [00:09:08](#)

ويخليه اشكال ضخم مش سهل يعني. تمام آآ كل الحاجات دي احنا بنتعرض لها او كتير مننا بيتعرض لها ليل ونهار. وتقريبا لا يكاد يخلو حد ما يكونش تقريبا دايق او حد ضايقه بحاجة من الحاجات دي - [00:09:28](#)

اه زي ما قلت مش الاشكال في ان الانسان يتضايق شوية ويعدي. لا الاشكال بقى في بعض الناس اللي هم شغالين عرض مستمر اعيد له اعد له اعد له اعد له اعد له اعد له. تمام؟ الاشكال - [00:09:43](#)

بقى الاكبر من كده ان الشخص ده ذاته بتاعته او قوة التحمل بتاعته تبقى قليلة. مش قادر يتحمل اكثر من كده. خلاص بقى يعني ضج بقى واتضايق وما عدش متحمل. طب هيعمل ايه؟ المشكلة برضو مش عارف يغير في الواقع اللي هو فيه. او مش عارف يغير في الحاجة اللي هي عاملة له ازمة دي. طيب مش عارف يغير - [00:09:53](#)

طب مم يعني يتصرف ازاي؟ مم للاسف الشديد احيانا ييفضي بالبعض الاكتئاب اه فقدان الثقة في نفسه اهتزاز ثقته في نفسه بشكل ضخم جدا. بيبقى فريسة لكثير من الذئاب. او يعني او تلك المرأة تكون - [00:10:13](#)

فريسة لكثير من آآ للاسف الشديد اه يعني بيدخل في قصص نسال الله العافية مم يعني مضاعفاتها لا تخفى عليكم يعني انتم يعني اكيد انتم عارفينها يعني اه غير الواجه اللي بيعيشها الانسان يعني غير الواجه والايذاء النفسي اللي بيعيشه الانسان. ده كده ايذاء على مستوى الخلق. فيه ايذاء ثاني بقى على مستوى الخلق عادي. ايه الصفات اللي فيه - [00:10:31](#)

على فكرة فلان ده مشكلته شايف نفسه بزيادة شوية وهو لا شايف نفسه ولا حاجة. على فكرة مغرور حبتين مش مغرور ولا حاجة. آآ على فكرة مش عارف ايه وكزا وانت على فكرة - [00:10:55](#)

فضلا بقى عن افتراءات حاجات ما حصلتش اصلا. يعني ممكن يفهم مسلا كونه شخص قيادي او شخص مثلا يحب مبادر الى الخير يقول لا لا بتاع منزرة دهب ده بيحب الشهرة كده بيحب لا لا لا لا ممكن يقول لك لا لا لا اصل ده هو مؤدب وحيي يقول لك ده جبان - [00:11:05](#)

جبان مش مش مش جريء مش جريء. انسان جبان لا بس هو تخيلوا مثلا دلوقتي مثلا مثلا هنفترض ناس بتعمل منكر معين وده وده للاسف اللي بيتدخل له او شياطين الانس بيدخلوا من خلاله كتير من من الناس المحترمين - [00:11:25](#)

اه الولد مسلا ما يبشربش هم يبشربوا سجائر. انت مش راجل اصلا. بس انت مش راجل يعني هو يعني سبحان الله زي ايه؟ اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس ايه مشكلتهم؟ ايه مشكلة ال لوط؟ يتطهرون - [00:11:45](#)

والله العزيز اه دول يتطهرون ما ينفعوش معه ده عيبه؟ اه ويقعدوا يأزوه؟ اه يأزوه فانا يعني سبحان الله كده يعني اعرف حد كان بيقول هو من من مشاكله وهو صغير العيال اللي هم عندهم في في القرية او في البلد هم اصلا يعني - [00:12:01](#)

لعل مش عايز معفنة. فالولد ايه يعني بشرته بيضا وشكله جميل شوية وسيم شوية فشوية ياد يا بيوضة ياه ياد يا مش عارف ايه طب يعني هو يعني ده اصلا كمان يعني هو مشكلته ان هو نضيف شوية؟ مشكلته ان هو يعني يعني نضيف بس ده مش كمان بقى مش واد طري - [00:12:20](#)

بقى ولا مش عارف ايه لان هو نضيف بس يعني انت ياد يا بيوضة ياد يا اللي مش عارف عامل شعرك مش عارف ايه الكائنات دي الكائنات دي موجودة في الحياة والكائنات دي الانسان بيقابلها في الشوارع وبيقابلها في الشغل وبيقابلها في الدراسة وبيقابلها في وفي اماكن كتيرة والكلام ده مهم لنا احنا جدا - [00:12:40](#)
مهم لاولادنا جدا عشان التنمر اللي حاصل النهاردة التنمر اللي حصل النهاردة من من واحدة مسلا يعني محتاجة مش عارف اقول ايه في لسانها تقعد مسلا كده مع واحدة في الشغل وتقعد تقول لها يا اختي انت مش عارف ايه وانت مش عارف ويقعدوا يتنمروا - [00:12:59](#)

مسلا على وحدة بسبب شكلها هي هي ممكن مش يعني مش جميلة يتنمروا على شكلها يتنمروا عليها عشان مسلا تأخرت في زواجها تنمروا عليها عشان سنة طلقت يتنمروا عليها عشان مش عارف آآ ترملت. انت شكلك وشك مش عارف ايه ده انت بومة. مش عارف موت الرجل! ما بيبطلوش تنمر. تنمر على - [00:13:13](#)

على النساء وتنمر على الرجال ولا الرجالة حتى ولا الرجالة حتى يعني بتسلم منهم. الكائنات دي موجودة موجودة وللأسف الشديد كل اشكاليتهم في اوقات كتير اصلا وخذوا بالك من اللقطة دي. في اوقات كتير الانسان - [00:13:33](#)
اللي مهزوزة ثقته في نفسه ده حتى يعني من الحاجات اللي اللي بتبقى حاضرة مسلا في الشخصيات النرجسية. فكرة التحكم التحكم يعني من شهوة التحكم هو هو عايز يتحكم في اللي قدامه هو فهو في اوقات كتيرة هو هو مهزوز الثقة في نفسه فبيحاول - [00:13:48](#)

اللي قدامه ده ينتقص فيه ويقول ده فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم. عشان هو يحاول ايه قلنا قبل كده يقنع نفسه. العرب كانوا بيقولوها هي معلى هي فجروا بس هي كانت كده. كان العرب يقولوا ودت الزانية ان كل النساء زوان - [00:14:08](#)
يعني تقعد ايه عايزة وللأسف الشديد حد من سلوكه مش كويس هيقعد وفلان على فكرة عمل وفلان عمل على فكرة انت انت عارف عمل القصة دي ليه عشان كذا كذا كذا عشان هو هو عايز - [00:14:23](#)

انه مش انا لوحدي يعني هو بيقاقل عشان الشخص ده يبقى معه في نفس الفلك. ووجود الناس الصالحين الناس المتنزهين عن الدنيا بيبقى ازمة كبيرة لغيرهم الكلام ده للأسف الشديد مما يحزني وقوعه في مئات الصالحين. ان دايم اقول كده. اقول العاملين العاملين عاملين - [00:14:33](#)

الازمة للمتكاسلين. عاملين ازمة كبيرة للمتكاسلين الناس اللي هم المتفهمين المتفكرين المتدبرين عاملين ازمة كبيرة لاصحاب العقول المحدودة اللي هي عاملين لهم ازمة بيعمل لهم احراج بيوجعهم بيضايقوهم اصلا. فلذلك هو هيعمل ايه؟ هيبقى منصب نفسه لايذائه. سينصب نفسه لايذائه. ما هو اكيد - [00:14:57](#)

واحد سبحان الله الله سبحانه وبحمده علم من قلبه ان هو يريد الخير للناس ففتح له وكلامه وكلامه جعل الله له قبولاً عند الناس بعض العلماء والدعاة والصالحين احنا بنشوفهم كتير منهم ربنا علم من قلبه انه يريد الخير يريد وجه الله - [00:15:21](#)
الخير للمسلمين فجعل لكلامه قبولاً والناس بقت بتسمعهم ما تعمدش ولا دور ولا راح ولا جه ولا عمل ولا ودى ولا عمل لنفسه مش عارف ايه ولا حوارات وحد ثاني هو هيموت ويبقى فيه آآ ثلاثة اربعة بيسمعه. آآ كتبه مش عارف يحصل هيموت ويحصل الكلام ده. فتلاقيه بقى واخذ موقف من الثاني ده - [00:15:41](#)

حاجة محزنة اشوف ناس بتتكلم على ناس كده من اللي ربنا فتح لهم وجعل لهم قبول عند الناس. يقول لك اصل هو يا ابني لأ مريض باين جدا انه مريض ويقعد - [00:16:01](#)

في بشكل ضخم جدا يؤذيه يؤذيه بقى في في اتهامه في عقيدته وفي اتهامه في منهجه في اتهامه في شخصه في اتهامه في عرضه

كمان ما فيش محطات. ما بيقفش على محطات - 00:16:11

للاسف الشديد. الكلام ده حاضر والكلام ده بيبضايق وبيوجع جدا بيوجع الانسان الكلام ده حاضر في مجتمعنا وهذه الفئات حاضرة في مجتمعنا. قلنا بقى نخلص من اللي هو الايذاء على مستوى - 00:16:21

الخلقة او الخلق ويروح بقى على ايذاء على مستوى الياه؟ على مستوى الخلق بقى. ويقعد بقى يتكلم مش عارف وياه وانت كزا وكزا ويقعد يطعن فيه ويضايقه ويؤذيه ليل ونهار والمحزن والموجة ان اللي بيتم ايذائه به هي حاجات اصلا ايه؟ يعني الواد ده الواد ده هي مشكلته ايه؟ دحيح - 00:16:35

حريت يا جدع بيزاكر مزاكرة ايه يا ابني ده! بني ادم معقد طب يعني ايه يعني طالب يعمل ايه يعمل ايه يعني طالب يعمل ايه؟ مش مش يعني هيعمل ايه ده؟ بيحسب اح. طالب هيعمل ايه؟ - 00:16:56

لا حريت يبقى دي مشكلته؟ اه مشكلته مشكلته انه شاطر وعندهم ازمة مع يضايقوه بقى ويؤذوه. وفعلًا ويقرفوه ويحقّدوا عليه

ويحسدوا عليه. لا حول ولا قوة الا بالله. الكلام ده الواحد كان - 00:17:13

يقولوا مسلا ده موجود كده في اهل الدنيا واحنا مسلا في ايام الدراسة كده الطلبة بقى لسه مش الواحد بيحزن لما بقى بيشوفه كمان على مستويات اعلى بقى وده الدين الله الله ازاي؟ ناس ناس صالحين وتقعّد واحدة كده معقّدة شايقة نفسها عشان بتجيب درجات شايق نفسه عشان مش عارف ماله او عشان - 00:17:27

مش عارف كل ازمته كل ازمته انه شاطر كل ازمته انها شاطرة. كل ازمته انه انسان منضبط. يقول لك لأ ده معقد. محبكها كده بيبحكها بيبحك ايه الراجل المنضبط؟ ده المفروض انا يعني اتكسف من نفسي. واقول لنفسي لأ ده ده بيعلمني انا بتعلم منه. جزاك الله خير كتر خيرك انت احسن مني. لأ لأ - 00:17:47

فزيع فزيع كده متحكم كده برضو دايمًا دايمًا الصفة الحلوة يحاولوا يشوفوها بشكل وحش ويؤذوا صاحبها بها. انت انت ناشف اوي انت ماشي رهيب انت انت بشع. مش للدرجة دي يا اخي الدنيا مش كده. خليك لين شوية. الدنيا اخد وعطا - 00:18:09

الشخص زاته مع الوقت بيحس ان احنا هنا في كوكب هنا فين اصلا؟ انا مين؟ لدرجة بتوصل احيانا ان الانسان الحاجة الجميلة اللي عنده بيدأ يتنازل عنها ده طبعا الوجع الاكبر بقى اللي الواحد بيشوفه في مين؟ بيشوفه مسلا بقى في بناتنا مسلا الصغيرين هم لسه البنوة كده في مسلا في الفترة بتاعة البلوغ دي آآ يعني - 00:18:26

ولما تبدأ بقى تكبر شوية البنت دي انت انا انت مش مصاحبة حد. يوه لأ بس انت حد هيطل لك اصلا. معلش لا اظن انا لا عندي تلت عيال مصاحبيني يعني. مصاحبا - 00:18:46

آآ يسأل الولد يقول ايه ده انتم ما انتم ما لكمش انت مش ماشي مع حد انا مش ماشي مع حد ايه ده مش عامل كراش على حد خالص - 00:19:01

ايه ده! ازاي! فين الكراش يا ابني بتاعك؟ فين انت لا انت مش طبيعي انت معقد قاتل الله قاتل الله الاعلام في ايه في الكلام طبعا لما اقول الاعلام انا اقصد به الاعلام الفاسد يعني. قاتل الله الاعلام في ايه بقى؟ اه يجيبوا افلام ومسلسلات وقصص وحوارات على كده. على ان ده كائن معقد - 00:19:10

كائن مش طبيعي كل مشكلته في الدنيا ان هو ايه ان هو حد محترم. لدرجة بقى بقت بتوصل كمان يعني مش الزوبعة في الفترة اللي فانت مثارة على مش عارف آآ جاييين - 00:19:32

حد شفته عامل بوست جاييين في مسلسل مش عارف آآ واحد كل مشكلته بيقول الله المستعان. وآآ ما شفتش انا الكلام بس سمعت آآ مش عارف بيقول له ده بيصلي كتير وماسك المصحف كتير - 00:19:42

بقت حاجة تقلق بيصلي مسك المصحف اه وبيقول الله المستعان. اه ده ده كمان فيه مصيبة فيه مصيبة فيه مصيبة. لما حد بيعمل حاجة كويسة بيقول له جزاك الله خيرا - 00:19:57

بجد والجزاك الله خيرا. ايه ده! سايبينه ازاي! احنا فيه مشكلة! مصيبة لدرجة فعلا الواحد كان بيبقى يعني انا مسلا اذكر كده مسلا

واحنا في الشغل في شغلنا اه مسلا في لو الواحد مسلا عنده اه بريزنتيشن بيقدمه ايه ده ده بيقول - [00:20:10](#)

ان الحمد لله. ده بيقول بسم الله الرحمن الرحيم. بيقول ان الحمد لله. لا لا لا ده مش آآ متطرف. يعني لدرجة بقت خلت شخص طبيعى هو جمعنا فين؟ احنا مين؟ احنا ايه؟ طبعا ايداء لا ينتهي ومش مش حاب اتكلم كثير لان طبعا اللي انتم عارفينه كمان اكثر مني. بس حاب بس اتكلم عن صورة - [00:20:26](#)

عايز اكد قوي على نوع من الازاء نوع هو صاحبه كويس ما عندوش اي مشكلة خالص. وكل مشكلته ان هو وسط ناس حاقدين حاسدين آآ متميعين فاسدين مفسدين ضايعين ايا كانت قصتهم. وبقوا كمان بيؤذوه بالحاجة اللي المفروض انها كويسة فيه. بيؤذوه بالحاجة اللي المفروض انها كويسة فيه. هي دي - [00:20:46](#)

القضية. طيب تعالوا نشوف احنا لما انا كشخص لما اتعرض لحاجة زي كده اعمل ايه او ايه اللي ينجيني من حاجة زي كده ايه الحل فعلا يعني انا هل بقى ان انا كل واحد هقعده الواحد مش هيخلص - [00:21:09](#)

ده الواحد هيتقهر لو الانسان هيعيش بالشكل ده هيتقهر ايه الحل؟ طيب هيبقى برضو في كده همسة في اذن اللي بيعملوا كده. اللي بيؤذوا غيرهم يعني بيأذوا حد لمجرد كده. يشوف نفسه يشوف نفسه يعني فتعالوا نشوف مع بعض. معنا النهاردة رسالة من رسائل ربنا لنا. ان شاء الله يكون فيها مناقشة - [00:21:24](#)

طيبة وحل كويس للمشكلة دي. احنا في الاية رقم آآ تسعة وستين. آآ من سورة آآ الاحزاب خلاص يا ايها الذين امنوا لا تكونوا

كالذين وكان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا - [00:21:44](#)

قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطعني الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيم طيب آآ يقول الله سبحانه وبحمده يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. طبعا ده تأكيد على قضية مهمة جدا وهي - [00:22:37](#)

ايه ان كثير منا بيقرأ القصص وبيشوف الاحداث والاخبار اللي ربنا اخبرنا بها في القرآن الكريم وبيقول ايه الله هذا الناس اللي هم الوحشين اللي هم كزا لا اهو ده دليل على ان احنا مش بنسمع الاحداث وخلاص ومش بنقراها وخلاص لا - [00:23:21](#)

ده من اولها كده ربنا بيقول ايه يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين يا ايها الذين امنوا يعني مش مش بنعرف اخبارهم لمجرد المعرفة لقد كان في قصصهم عبرة فقصص القصة لعلهم يتفكرون. المفترض ان القصص دي المفروض احنا تطهرنا وتطورنا - [00:23:40](#)

تطهرنا وتطورنا. طبعا ده اكدنا عليه مرارا وتكرارا في في منهاج التعامل مع القصص في مشروع القصص علم وعمل. المهم فالشاهد هنا يا ايها الذين امنوا نداء نداء للمؤمنين. ولذلك دي حاجة لازم الشخص بقى كل واحد فينا كل واحد فينا يسأل نفسه. لو انني مؤمن حقا لو انني - [00:24:00](#)

مؤمن حق انا ما ينبغي ان اوذي غيره لو انني مؤمن حق يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه المؤمن من امنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:24:20](#)

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. مش هو ده المعنى الاساسي للاسلام ولا ده المعنى الاساسي للايمان. لكن معنى الايمان الايمان يحتم عليك ان تأمن شرك ان الناس تأمن شرك ان الانسان فعلا يعني فليقل خيرا او ليصمت. من او من كان يؤمن بالله -

[00:24:42](#)

واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. يا اما يقول كلمة كويسة يا يسكت ما يؤذيش ليس المؤمن بالطعان ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. المهم مش كده. فلو هو اللقطة دي بس - [00:25:02](#)

طالعة الطلعة بتاعة الاية كده المفروض لو الانسان فكر فيها تخليه يلم الدور. اللي بيقوم بالسلوك ده تخليه يلم الدور. فعلا يا ايها الذين امنوا المؤمن من امنه الناس. المؤمن من امنه الناس. المفترض كده. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:25:18](#)

وغيرها كثير من الامور يعني. يا ايها الذين امنوا لذلك حتى سيدنا المسعود يقول اذا سمعت يا ايها الذين امنوا فارعها فاما خير تؤمر به واما شر يدفع عنك. يعني مش ما تقولش بقى ده ده خطاب لمين وبيكلم مين ؟ لأ يخصني الكلام ده. طيب. يا ايها الذين امنوا لا -

لا تكونوا باي حال من الاحوال ليس لكم عذر لا تكونوا كذلك. ولذلك حتى دي نقطة لازم ننتبه لها. النبي يقول ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم قبلها بقى يقول ايه؟ يقول وما نهيتكم عنه فاجتنبوه - [00:25:58](#)

ما هي يبقى خلاص فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم انما المنهية ما طلعتش طب ماشي مرة في مرة وهعمل يعني خلاص لا تكونوا كالذين ادوا موسى. نعم! بجد! بجد - [00:26:17](#)

هذا وموسى يؤذوا يؤذوا النبي بتاعهم انه يؤذي نبتة يؤذوا النوبة بتاعه لا انا مش معقول لا يؤذن هو بتاع الحمد لله المحزن بقى ان ممكن كتير من المؤمنين النهاردة يؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

يعني المتصورين ان هم تمام وزى الفل اللي بيتهموا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يتهموه في امرأته. في احب النساء اليه. ويتهموها بالفاحش او يرموها بالفاحشة دول بيعملوا ايه - [00:26:55](#)

اللي يقولوا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم كفروا ما عدا اربعة او خمسة. ارتدوا معادا اربعة وخمسة. دول بيعملوا ايه بيعملوا ايه دول النهاردة للأسف الشديد حتى وصلت لدرجة النبي يقول من اذى ذميا فقد اذاه - [00:27:12](#)

شف الى اي مدى فالنهاردة كتير من المخالفات وكتير من الحاجات اللي بتقع يعني اىذاء للنبي صلى الله عليه وسلم ان النهاردة يبقى النبي نهى عن الشيء ده وكذا وكذا وكذا ولذلك انا في مرة يعني هي كانت كلمة شديدة شوية وانا عارف انها شديدة بس يعني كنت مضطر اقول - [00:27:26](#)

يعني لما اثيرت المشكلة بتاعة الدنمارك وغيرها والكلام ده فكتبت كده اذينا قبل ان يؤذوه ايوا ممكن ايوه ما نكونش تعمدا انا متأكد من كده الحمد لله ان المؤمنين يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما تعمداش. والى حد كبير - [00:27:44](#)

مش ما تعمداش ما انتبهناش مش مدركين قد ايه فعلا ده يعني لو ان النبي بينا صلى الله عليه وسلم قد ايه ده كان هيؤذيه قد ايه كان هيدايقه فعلا قد ايه كان هيؤذيه ان الانسان يقبل الشبهات في النبي صلى الله عليه وسلم. ان هو نفسه ما يعرفش سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فيبقى ارض خصبة لاي حد - [00:28:04](#)

يشككوا في النبي صلى الله عليه وسلم ولا ولا يقلل من شأن النبي في عينه اصلا هو اذينا قبل ان يؤذوه قصرنا في حقه قبل ان يقصروا في حقه جهلنا قدره قبل ان يجهلوا قدره. لان احنا لو فعلا كده ما كنش يحصل ده. طيب لا تكونوا كالذين ادوا موسى. شوفوا بقى شوفوا بقى يعني اللي كنت باحكي فيه من من شوية - [00:28:26](#)

مين سيدنا موسى يعني مين ودول اتباعه يؤذوه اه اتباعه يؤذوه ده حاجة موجعة يعني يؤذوه ازاى؟ من يؤذوه؟ هو اللي يعني اللي هي دي بقى وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من واقع الحسين المهند. طب بيؤذوه بايه - [00:28:48](#)

مليون في المية بصرف النزر عن تفاصيل الازاء ايه؟ مليون في المية بيؤذوه بايه؟ بان هو بانه هو في حاجة كويسة بيعملها هم معتبرينها حاجة مش مزبوجة يعني في فيما ورد يعني ان هو كان كانوا يغتسلوا الواحد يغتسلوا عراة - [00:29:07](#)

وسيدنا وينظر بعضهم الى بعض. سيدنا موسى رجل حيي يعني ما كان يقبل انه يكون وسطهم كده. فقال وهو ده هو شكله بقى في عنده حاجة بقى مخبيها علينا بقى - [00:29:27](#)

انا مش عايزني اشوفها وكلام من ده شكلي عنده مشكلة واتهموه اتهام كده يعني يعني وخلاص وبقي وشاع هذا الاتهام. موسى كذا موسى كذا موسى كذا. تخيلوا بالفعل انهم اناس يتطهرون يعني كل مشكلته انه حيي. كل مشكلة البنوتة دي انها مؤدبة ومتربية

وبنت ناس - [00:29:37](#)

وتقول لأ ما فيش حاجة اسمها ان انا اصاحب ولد ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده كله. كل دي كل مشكلتها بقت معقدة ومش وبنت مش عارف ايه وكذا. ده كل مشكلتها مشكلتها - [00:29:56](#)

انها مش جريئة وانها مش عارف بتقعد تضحك ده وتعمل ده ومش عارف ايه دي مشكلتها؟ هل هذه مشكلة المرأة مشكلتها انها حقيقية؟ ده اشكال يعني؟ مش انها مؤدبة مشكلتها انها بنت ناس مشكلة الولد ده انا مربى وابن ناس مشكلتها انها صالحة وعفيفة هو

ده اشكالها مشكلة الشخص ده ان هو انسان بيتورع - 00:30:06

عن ان هو يخوض في اعراض غيره انه مؤدب ما يتكلمش على على الصالحين ويتخاطف في اعراضهم ده كله مشكلته. لما يعني يحسن الظن بالمسلمين ويقول يا جماعة المسلمين ما يجيش والله فيه خير وكلام من ده كله. كل مشكلته كده وقال عليه انه متميع وليس عنده مش عارف ايه. دي كل مشكلته. لما يدافع عن واحد من المسلمين - 00:30:26

يقول ايوة يقول عنده اخطاء وكذا لكن كل مشكلته ان هو حد يعني حب يدافع عن عن عرض مسلم هل ده كل اشكاله؟ اه كل اشكاله. كل اشكاله عند النوع ده - 00:30:46

فللاسف الشديد لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه اللهم قد قدر الله سبحانه وبحمده ان يبرأ موسى صلى الله عليه وسلم ويطلعوا كلهم يعني كدابين ومفتريين ومجرمين ومتجاوزين لحدود الادب. متجاوزين لحدود الادب. لان كمان اتهام بحاجة برضه ما ينبغيش انه اتهام بها - 00:31:00

يعني ما ينبغيش ان انسان عادي يتهم بها ده بيتهموه كمان بيتهمه النبي. يعني يعني مش هقول الانسان العادي ده. ده ده ربنا بيقول للصحابه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم - 00:31:24

دعاء بعضكم بعضا لما تيجي تكلم النبي ما تقولوش يا محمد يعني ما تقولوش كده يا محمد الا تقول يا رسول الله هو مش زيه زي اي حد مش شخص عادي يعني عشان تكلمه كده زي اي حد لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - 00:31:34

حاسب سواني وقف انت بتعمل ايه على مستوى الكلام حتى على مستوى النبي يتكلم الصحابة يسكتوا ما يحب احدهم النظر اليه. ما فيش حد مش عارف يشوح ويرفع ايده ما فيش الكلام ده كله. يعني سبحان الله! الله المستعان! لا تكونوا كالذين ادوا موسى. وللأسف الشديد فيه ناس - 00:31:48

تحس ان هم حتى يعني انا الله المستعان. يعني كنت بقول الحجة دي دايمًا وبعض الناس بيزعل بس ده واقع يعني. في حاجة اسمها الاحترام وحاجة اسمها الالتزام. في ناس ملتزمين مش محترمين - 00:32:07

كانهم ما اتربوش على بعض الاداب والاخلاق من بيوتهم او حتى في طبعهم الشخصي ابتداء ولما يجي الالتزام بقى يسقل الكلام ده ويجمله ويكمله. فهو بيبقى ملتزم بس مش محترم - 00:32:19

لسانه طويل تصرفاته مش عارف ايه بيسيه الزن مش عارف هو ملتزم بس مش محترم لان لا زال نشوف حد محترم بس مش ملتزم. هو في الحقيقة الاحترام ده شق مهم من الالتزام - 00:32:33

بس الله المستعان. فيعني بيبقى حاضر النوع ده من الناس. حاضر لدرجة انه ممكن يتخوض في عرض واحدة مسلا. انت يا عم مالك ومالك ويبقى بقى عامل فيها بقى شيخ ومش عارف ايه ولا واحدة بقى تبقى عاملة فيها شيخ وتقعدهم تتكلم في عرض حد انت مالك انت ما تخليكي في نفسك - 00:32:44

لا ان انا ادين الله بذلك وانا مش عارف انا اعدل. يعني اذكر سبحانه الله مرة اختك عائشة. انا ادين الى الله تميمين حال هذا الدار الموديل يا حاجة اما تقعد على جنب - 00:33:01

يعني انت انت يعني خلاص يعني بقى الستات خلصوا مش ماسكة لك راجل وقاعدة؟ يعني المهم الله المستعان لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيه. بصراحة انا هاقول لكم بقى اكثر حاجة استوقفتني في الاية دي لان يعني ايه آآ يعني اغلب - 00:33:14

الحاجات الفرسان الفجر بتبقى ات يعني استوقفتني وكده فحتى كتير منا بيبقى في كتاب اية استوقفت اللي استوقفتني قوي فكرة فبرأه الله. يا الله! فبرأه الله! يا سلام! هو ده الحل بقى! دي - 00:33:32

الدماغ فبرأه الله طب وانا ممكن ربنا يبرأني برضو التبرئة دي للرسول بس؟ لآ. ممكن تحصل كمان للناس الصالحين وربنا برأ ستنا آآ عائشة. لآ سواني بس التبرئة دي بالوحي. الاداء ده هيبراً ازاي - 00:33:46

يجي بقى التدبير عندنا قصص كثيرة جدا التدبير فيها ان يبرأ المرء ربنا يدبر حاجات كده يبرأه. يقدر امور تبرأ فيها سبحانه الله

حاجات كثيرة اوي اوي اوي قصص لا حصر لها. ان يبرأ المرء بايه مسلا يتهم بحاجة فيحصل موقف يتأكدوا مليون في المية انه مش كده خالص - [00:34:10](#)

سبحان الله! يتهموها بحاجة يحصل موقف يتأكدوا مليون في المية انها مش كده خالص. وهكذا يعني على طول الخط في تلك الامور. ويمكن حتى احيانا يكون سبحان الله حاجة مش مرتبة ولا - [00:34:30](#)

خالص من الانسان فيبرأ الكلام ده بقى بيعمل ايه ؟ في الحقيقة بيوجهنا للي ينفعنا ويوفر طاقتنا من استنزافها فيما يضرنا. ايه بقى اللي يضرنا؟ اللي يضرنا في الحقيقة فكرة الهم والغم بالايداء ده - [00:34:41](#)

ما لوش لازمة وفر طاقتك ما لوش لازمة طب ايه تاني ؟ الارهاق الشديد في الدفاع. انا عايز ادافع. ادافع عن نفسي، وفلان يدافع، وفلان يدافع، ويدافع مش هتخلص ان انت مش قدام حد اصلا منصف. ولا انت قدام حد كان اشكاله معك مسلا اشكال علمي. اشكال عقلي. حد بيتكلم - [00:35:00](#)

موضوعية لأ أنت مش قدام الاسلام منصف اصلا ده هي مسألة هوى بصورة اساسية يا ريت هدى فالارهاق الشديد استنزاف الطاقة يا اما في الحزن والهم والغم البعض طاقته بتروح هنا الايزاء ده يا اما في محاولة الدفاع - [00:35:23](#)

واثبت ان الكلام ده مش صح بصورة مرهقة للغاية. ماشي انا ممكن استسيغ انه مسلا يتكلم مرة. يعلن حاجة يؤكد حاجة وخلصنا انما بقى فكرة ان هو قاعد بقى ويتتبع ويروح ويجي يا ضيعة الاعمار - [00:35:38](#)

يا ضيعة المهج يعني الانسان مهجته نفسها تروح في كده. يضعط المرات مراته هتتفلق خمسمية الف مرة. علشان القصة دي عشان يقعد يرهق نفسه في هذا الكلام. طب نعمل ايه يا عم يعني؟ نعمل ايه؟ انا شخصيا بقى من الحاجات اللي الحمد لله بعد وقت من التجربة اللي حيتيقن منها. والاية دي بقى ربطت على قلب الواحد فيها جدا. اللي هي ايه - [00:35:55](#)

برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها آآ انا فهمت من الاية ان من اسباب ان ربنا برأه انه كان عند الله وجيه. انه كان عند الله دي دي يعني كانت هي السبب - [00:36:15](#)

اذا لو انا كنت عند ربنا وجيه ربنا هيتولى تبرئتي. يتولى عني تبرئتي ان الله يدافع وفي قراءة يدفع عن الذين امنوا يعني ربنا قادر عليه انه يدفع عن انسان ويدافع عنه. طيب وفي الحديث حتى وما نصر وما ظلم عبد مظلمه فصبر عليها يعني صبر على المقدور صبر على - [00:36:37](#)

المأمور صبر عن عن المحذور ما حدش يستخفه انه يعمل حاجة محذورة وصبر على الطاعات اللي هو مأمور بها وصبر على المقدور بلا تسخط ورضا. تمام؟ برضا يعني وبلا تسخر - [00:37:00](#)

طيب فصبر عليها الا زاده الله بها عزة طيب المهم انا فهمت كده المهم قلت لا يعني تشوف بردو كلام المفسرين تأكد تاني تأكدت من كلام المفسرين المهم يعني حتى ابن عاشورا تلاقوا الكلام ده في كتاب الله سقفتني كان - [00:37:10](#)

اشار الى ان من اسباب تبرئة الله له انه كان عند الله وجيه. بصراحة بقى كلمة فبرأه الله به الحقيقة ايه كأن سبحان الله موجات برد وسلام كده نزلت على القلب فبرأه الله. يا سلام! حاجة كده يعني تهفو اليها النفس - [00:37:24](#)

ان ربنا يبرأك دي حاجة عزيمة جدا. مين يضيع فرصة زي كده؟ طب الطريق لكده ايه؟ وكان عند الله وجيها كان عند الله وجيهة ايش انتم متخيلين يعني يعني ايه وجه؟ انا صراحة كلمة وجيه دي بقى - [00:37:44](#)

استوقفتني جدا. يعني لما تتبعته في القرآن وجدت اللي اتوصف بها اتين بس اتوصف بها سيدنا عيسى واتوسط بها سيدنا موسى اتوصل بها سيدنا موسى في الاية اللي معنا هنا واتوصت بها سيدنا عيسى - [00:38:00](#)

في سورة ال عمران في الاية رقم آآ خمسة واربعين. آآ اذ قالت الملائكة يا مريم يا مريم ان الله يبشرك ابشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن عيسى ابن مريم - [00:38:14](#)

وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين. سبحان ربي! لاحزت ملاحظة ان وصفه بالوجهة بيحيي في مقابل التبرئة وكأن ربنا يقول للعبد ايه بيقول له ما تشغلش بالك بالوجهة عند الناس. المهم تكون وجيه عندنا - [00:38:31](#)

ما تستنزفش طاقتك بالحفاظ على وجاهتك عند الناس. وفر طاقتك لانك تبقى وجيه عندنا ما تستنزفش طاقتك في انك تبرئ نفسك عندهم. الاهم ان انت تكون بريء مبرأ عندنا لو انت كنت وجيه عندنا هتكون وجيه عندهم رغما عنهم - [00:38:56](#)

لو انت كنت وجيه عندنا هتكون وجيه عندهم رغما عنهم يا الله! هنا السياق كده برضه ازاي؟ اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك ستنا مريم شوفوا شوفوا تخيلوا احساسها - [00:39:22](#)

كانت مصدومة مصدومة فعلا وضع صعب جدا. يعني عندها يكون هو لم يمسنني بشر. ولم اك بغيا. دي دي دي لو صح التعبير ايقونة الطهر والعفاف في الزمن ده على مر التاريخ ايه ده دي دي مين دي يعني ولم يمسنني بشر ولم اك بغيا مش مش انا خالص ازاي - [00:39:40](#)

يعني حاجة صعبة جدا ابتلاء في منتهى الصعوبة والشدة تواجهه هذه الطاهرة العفيفة اللي من نسل طاهر قولوا لها يا اختاه هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغيا. ابتلاء صعب جدا بالنسبة - [00:40:05](#)

الناس هي صارت عندهم في اعينهم في الحضيض خلاص في الحضيض وجاهد عند الناس خلاص صارت في اعينهم في الحضيض. وابنها اللي هيخرج ده كمان ابن ايه بقى؟ ده هيبقى في الحضيض. يعني - [00:40:22](#)

الناس في اعين الناس هو بالنسبة له كده. سبحان ربي! سبحان ربي! ستنا مريم الوجد ده والقلق ده ان الله يبشرك بكلمة منه ما تقلقش ما تقلقش هيبقى اسمه عيسى ابن مريم - [00:40:37](#)

بس ما تقلقش هيبقى وجيه في الدنيا والاخرة ومن المقربين ومن المقربين وجيه وجيه في الدنيا والاخرة. وجيه عندنا طالما بقى وجيه عندنا ما تقلقش هيبقى وجيه عندهم رغما عنهم - [00:40:59](#)

ومن المقربين كمان ، بس كده ؟ لا. ويكلم الناس في المهد وكهلا، وكهلا ومن الصالحين قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر. قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضى امرا فانا يقول له كن - [00:41:15](#)

فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل يعني بيقول لها اللي جاي. ورسولا الى بني اسرائيل لاني قد جئتكم باية من ربكم انا اخلق لكم من الطين. وكلمها عنه. وكأن ستنا مريم قالت الكلمتين دول وانتقال لها كده خلاص. ما بتقول لهمش - [00:41:35](#)

بانا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر. قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضى امرا فانا يقول له كن فيكون. خلاص خلص الكلام انا انا مطمئنة يا رب انك لن تسلمني الى الا الى خير. انا متيقنة في كده. انا متيقنة في كده. فجت الواجهة في مقابل ايه؟ في مقابل ايه؟ الايذاء - [00:41:55](#)

في مقابل الابتلاء ده في مقابل الايذاء فكان وجيها في الدنيا والاخرة. بياكد على النظرية بياكد نظرية ايه؟ بياكد على الحقيقة اللي بتقول كن حريصا انك تبقى وجيه عند الله - [00:42:15](#)

اشغل بالك بانك تبقى وجيه عند ربنا. مش ما يهكمش تبقى وجيه. ولذلك ده من باب اولى بقى مش هقول لك ما تدافعش عن نفسك بالحق مش هقول لك اه مش عارف انشغل لأ. ما تخليش حد يستخفك لمستنقعاته - [00:42:30](#)

يستخفك ما تخليش واحدة تستخفك لمستنقعاتها. واحد يستخفك لمستنقعاته فتكذب زيك زيه. ايوه مستنقعاته اقسم بالله مستنقعاته من قال في مؤمن ما ليس انتم مستغربين كلمة مستنقعات؟ من قال في مؤمن ما ليس فيه - [00:42:45](#)

اسكنه الله ردغة الخبال قيل وما ردغة الخبال يا رسول الله؟ قال عصارة اهل النار مستنقع حتى يخرج مما قال من قال في مؤمن ما ليس فيه لا الان مات ما تخليش حد يستخفك لكده. مش هاقول لك بقى يعني ده ده لأ ده ما حدش يستخفك انت انسى القصة دي خلاص بقى تجيب - [00:43:00](#)

تجيب خلاص في احوال معينة وخلصا على كده. وركز بقى في انك تبقى وجيه عند الله. هتبقى وجيه عند الله ما حدش يقوم لك. ما حدش هيقوم لك. ما حدش يقدر يؤذيك. ما حدش يقدر عليك - [00:43:21](#)

هيقول هتلاقي ربك يقيض يقيض من يرد عنك. ويقيد من يبرئك. وهو سبحانه وبحمده يتولى تبرئتك. ما ده معنى الولاية. من عاد لي فقد اذنته بالحرب فقد اذنته بالحرب. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:43:31](#)

فما تفلّش بس انت كل لله وليا. كن لله وليا، ركز سيبيه. ما تشغلش بالك بهنا. خالص. هنا ده مش هينتهي وما وانت مش هتقدر عليه. مهما حاولت مش هتقدر عليه. ركز ان انت بس تكون هنا ولي. من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب - [00:43:52](#)

ركز بس في شروط الولاية ما تقرب اليه عبدي بشيء احب الي ما افترضته علي. ولا زال اعكس سنين. انما انت لو هتقعد تشغل بالك وتشغل راسك وتتبع وتعمل وتودي وتجرم مستنقعاتهم - [00:44:12](#)

اه انت حافز على الوجاهة. زي الوجاهة عنده. فتنزل فتهون في عينه. العبد لما يسقط من عين الله سبحانه وبحمده يسقط من اهله عن الناس. هو انت في عليائك انت في سمائك. هو يريد ان ينزل بك. لا تسمح له ان ينزل ان ينزل بك - [00:44:22](#)

ما تسمحولوش يشدك هو متضايق ان انت فوق في عليائك في سمائك هيرميك هيرميك بالكلام هيرميك بالافتراء هيرميك بالايذاء هيدايقك ما تسمحولوش يشدك لمستنقعاته. ما تسمحولوش يهبط بك. انت فوق لا تسمح له ان يهبط بك - [00:44:40](#)

لو هبط بك خلاص انت اتسويت انت وهو. سقطت في سقطت من عينه اصلا. اوعى انا سبحان الله بقعد اتأمل كده. اقول يا ربي يا رب طب ايه ده! الاية دي بتحل اشكالية ضخمة جدا كمان. اشكالية الوجاهة عند الناس - 00:44:57

واحد عايز يبقى وجيه عند ناس. اخت كل اللي هاممها ايه ؟ الناس هيقولوا علينا والناس والناس وهو كزا. بص الناس طب وتعمل الحاجة دي عشان الناس يتبسطوا وتعمل الحاجة دي عشان يبقى شكلها حلو عند الناس وتعمل الامر ده عشان يبقى مش عارف ايه عند الناس - 00:45:12

اللي يريد الوجهة حقيقه لازم يعرف اتجاه اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله بقلوب العباد عليه. حتى لو هنفترض جدلا ان ده عايز الوجهة فعلا مش دي سكة الوجهة خالص - 00:45:26

ان اسمه وسيم بالوجه يروح يرتكب المناكير. عشان خاطر يبقى مثلا عضو مجلس شعب ولا وزير ولا رئيس ولا عشان يبقى عنده وجاهة عند ويعمل محرمات ويرتكب موبقات ويصد عن سبيل الله عشان يبقى عنده وجاهة عند الناس عشان يبقى حاضر وعشان خاطر ما يزعلش الناس يمشي الناس على هواهم - 00:45:39

عشان يفضل وجيه عندهم. المحزن تبقى امرأة صالحة. واه عشان تحافظ على وجاهتها. ورجل عشان يحافظ على وجاهته خلاص. أنا ما بقولش الانسان يروح يرتكب الحاجات اللي هي ما لهاش اى - [00:45:59](#)

لازمة ولا مش عارف ولا يعني يكون في شكل مش كويس قدام الناس لأ انا بقول ان واجهتنا الحقيقية واجهتنا الحقيقية هي واجهتنا عند ربنا بصراحة لما شفت وكان عند الله وجهها دي في حاجات كده الواحد يعني لما بيشوفها بيغبط اصحابها - 00:46:09

آ غبضت موسى صلى الله عليه وسلم على وكان عند الله وجهه والواحد قاعد كده يقول لنفسه ايه الشي يغني عنك ان انت تكون عند الناس يتقال لك الدكتور فلان ولا الاستاذ فلان ولا مش عارف ايه ويشار اليك بالبنان - 00:46:25

يا ترى انت فعلا وجيه عند ربنا هو ده التحدي الحقيقي يا ترى انت فعلا وجيه عند ربنا؟ الواحد فعلا اشتاق له يعني يعني يا ترى انت وجيه عند ربنا فعلا لما تبقى - [00:46:41](#)

لما تبقى وجيهه عند ربنا لما تكون مع الله ما يشغلش حد ثاني من كان الله معه فمن عليه من وجد الله فماذا فقد يعني ايه يعني ما ييالي المرء لو لو هو فعلا كده هل فعلا انت وجيهه عند ربنا - 00:46:58

هل انت لك وجهة عند ربنا فعلا؟ لك مكانة عند ربنا لك قدر عند ربنا ولا ما لكش ولو انت فعلا لك قدر عند ربنا يعني صراحة رجوت وتمنيت كان نفسى اوى اوى اوى اوى اوى اوى اوى - 00:47:17

من اكثر الايات مش عايز اقول يمكن كانه احساس فريد يعني حسبته مع الاية دي تمنيت قوي ان يكون في خطة تشغيلية خطة تشغيلية للوصول الوجهة دي ان يكون في خطة تشغيلية اني ابقى آآ عايز ابقى وجيه اعمل ايه؟ نفسي ابقى وجيه. هل في فرصة ابقى وجيه؟ نفسي ابقى وجيه اعمل ايه؟ عايز ببقى لى وجهة. يعني اعمل ايه - 00:47:36

عند ربنا مش مهم عند الناس. هي دي الفكرة. الوجهة دي يا جماعة بقى لو هنقولها بالعبارات تانية الالهية. الولاية عايز عايز وجهة. اعمل ايه ولزك والله كنت فى منتهى السعادة بالايدين الى بعدها مباشرة - [00:47:57](#)

لان الخطة التشغيلية للوصول الى الواجهة الخطة التشغيلية لتحقيق الواجهة ايه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا.
واحنا في محاضرة مش امبارح اول امبارح من السيرة شرحنا معنى التقوى. ارجعوا لها لازم ترجعوا لها - [00:48:12](#)
شرحنا معنى التقوى قلنا معنى التقوى ايه؟ لما كنا في خواتيم سورة الحشر مهمة مهم تسمعوها. فقلنا ساعتها يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله. اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اه - [00:48:32](#)

لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه اوعى تنسى استقامة اللسان ده قولوا قولا سديدا من
اقوالكم اقوالكم تبقى الاقوال السديدة مش الاقوال العادية كمان الكويسة السديدة الاسد على السداد سيدنا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لسيدنا علي يقول له يا علي - [00:48:48](#)

سل الله الهدى والسداد. سل الله الهدى والسداد. واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد سدادك السهم وسديد اقوال
سديدة اقوال صالحة انت لسانك لا يتكلم الا بالايه؟ الا بالخير - [00:49:12](#)
انت لا ركز هنا ركز في القول السليم. القول السديد على رأسه كلام الله سبحانه وبحمده ذكر الله سبحانه وبحمده امر بالمعروف نهي
عن منكر اصلاح بين الناس. كل هذه قولا سديدا. قولوا قولا سديدا. يعني ايه؟ هم دول بيقولوا الكلام اللي ما لوش لازمة - [00:49:29](#)
ويقعدوا ولزلك كلمة قولوا قولا سيدا دي اللي وقفني مع نفسي وقفة يا جدد انت لما تقعد مسلا فلان يقول لك وتقول له يرد عليك
وترد عليه ويحك ويحج. هو ده القول السديد. ما ترهقش نفسك بالكلام ده. وفر طاقتك وقل قول السديد. وفر - [00:49:48](#)
لقول اسد اسد افضل لك احسن لك اكرم لك ماشي يبقى اتقوا الله اوعوا اوعوا اوعوا حد يجركم لمستنقعه لا لا اوعى العكس انت
تتقي الله سبحانه وبحمده يبقى قلبك فيه من خوف الرب - [00:50:02](#)

الناس عن العلم اللي معه محبة وتعظيم اللي خلى قلبك مليون خشية اللي هي التقوى القلبية ما يدفعك لانك تستفرغ وسعك في
الآخذ بالاسباب اللي تجعلك تضع حواجز حواجز بينك وبين كل ما يغضب الله او - [00:50:19](#)
ما لا يرضيه سواء كان في فعل الأمور او ترك المحذور او حتى في المقدور اه كن كذلك اتقوا الله وقولوا قولا سديدا طيب ايه اللي
يحصل يصلح لكم اعمالكم - [00:50:36](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما تطيع الله ورسوله تتقي الله تقول قول قول قول السديد آ لو لو انت حققت
الثلاثية دي اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اتقوا الله. قولوا قولا سديدا. آ اطيعوا الله ورسوله. ركز هنا - [00:50:53](#)
ببساطة يا جماعة خلي طاقتك حلوة سيبك من ده ركز طاقتك كلها يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. تكون اعمالكم صالحة.
تكونوا من بسكتكم على طول. ويغفر لكم ذنوبكم الله يغفر لك ذنوبك ويكفر عنك سيئاتك - [00:51:19](#)

كن ها هنا كن ها هنا. ما تشغلش بالك بالانسان ولذلك حتى لو تأملت بعدها بقى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - [00:51:39](#)
يعني اتمنى ترجعوا لكتاب رحلة اكتشاف ما يقدمون القرآن شرحنا الآية دي. عشان وكأن بيتقال لك لأ ما تشغلش بالك بالانسان ما
تركزش مع الانسان. انت بقى وانت خلي بالك عندك ابتلاءات - [00:51:49](#)

ركز في السكة دي ركز هنا ركز هنا ما تباليش اقوالك تبقى هم بيعملوا حاجة تبقى تركز على كمال الضد. مش تعمل زيه كمال الضد
تركز على كمال الضد. ببساطة شديدة هي يعني صراحة الايام يعني اية عزيمة جدا وتحتاج وقفات الحقيقة معها بشكل ضخم يعني
بس يعني - [00:51:59](#)

كل اللي احنا قلناه يعني يكفي في الاشارة لاهميتها. آ ضروري نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله. آ في اتمنى اتمنى ان انت تشوف
نفسك يعني مرتين. شف نفسك من ناحية ان انت تكون اذيت حد. او انت هنا بتؤذي حد هنا - [00:52:22](#)
ماشي؟ انت بتؤذي حد لو فعلا يا ايها الذين امنوا خد بالك من حاجة ربنا هيبرئه وهيخذلك وهتبقى يبقى خزي في الدنيا غير الخزي
اللي في الآخرة فيبرئه لو هو كان انسان وجيه - [00:52:42](#)
هيبرأ وساعتها هتبقى وقعتك سودا فلا تضع نفسك في هذا الموقف. لو انت فعلا مؤمن يا ايها الذين امنوا وانا شفت في برأه الله

ماشي؟ لان ان ده تخويف للشخص اللي هو ايه؟ اللي بيعمل كده اصلا - [00:52:59](#)

تخويف ليه طيب وبعدين عندك فرصة اتق الله قل قولي سيد اصرح للذين تابوا واصلحوا وبينوا. اصلح قولوا قولوا سيدا. اطع الله ورسوله. يحصل ايه؟ ابشر يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. هيصالح لك اللي انت فيه ويغفر لك ذنوبك. ده مهم جدا وده بعد مهم. بص للاية من زاوية ثانية. انت مش انت اللي مؤذي انت المؤذي - [00:53:13](#)

اه ما تركزش معها ركز بصورة اساسية فوق فوق ان تكون عند الله وجيه ما تقلقش ربنا هيتولاك. لو كنت ولي لله فعلا ربنا هيتولاك هيبرك يعني ركز في دي. اتق الله قل قولوا سيدا اطع الله ورسوله. اوعى اوعى اوعى تنزل من علياءك. تنزل من سماءك اطلاقا. اوعى - [00:53:41](#)

طيب محتاجين نتدبر في الكلام ده كل واحد فينا يعني يتفكر في حاله وتقييما لنفسه وتفقدوا لمواطن الخل اقيم نفسي. انا فين انا مين؟ هل انا في عمل باعلم؟ انا لما هل انا باؤذي او هل انا طيب لما باؤذي - [00:54:07](#)

طب اعمل ايه لازم نقف مع نفسنا طيب ونتفكر في المآل. المآل الحسن والمآل السيء مال السيء نسأل الله العافية اتكلمنا عنه والمال الحسن اتكلمنا عنه الاله اللي هيكون في الآخرة - [00:54:24](#)

الاهم اللي هيكون فيه ايه؟ يعني حط عينك دايم على اللي هيكون في الآخرة. آآ يعني كخطة تشغيلية انا شايف انه مش محتاج خطة تشغيلية مش محتاج اقول خطة تشغيلية. ببساطة لو احنا نفزنا اللي ربنا عز وجل اوصى به هنا فيه التطهير وفيه التطوير. هي اصلا الاية كأنها خطة - [00:54:41](#)

فمش محتاج اقول خطة تشغيلية نعمل الحاجات اللي ربنا وصانا بها. ومعلش حنة على الجنب. ايوة انا عارف شريف طه يونس هيمشيها هيجيب سيرة القرآن. طبعا هيجيب سيرة القرآن والله صريحة يعني. في ايه؟ في الولاية يعني مين اهل الله وخاصته - [00:54:57](#)

اوجه الناس عند الله مين؟ اهل القرآن هم اهل الله وخاصته لما نيجي نقول القول السديد في قول اسد من القرآن؟ ما فيش قول اسد من القرآن. ما فيش ده احسن الحديث - [00:55:16](#)

طب لما نيجي نقول التقوى. اهو وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا. يعني الحاجات بيعملها وتزود خليك يعني اجتهد في انك تقترب من القرآن ولزك والله من الحاجات الجميلة قوي ان انت طول ما انت مع القرآن انت فوق ما تخليش حد ينزلك تحت - [00:55:28](#)

وطول ما انت مع القرآن هتؤذي اعمل حسابك على كده. هتؤذي اوعى حد ينزلك ياخذك. ارتفع مع القرآن وافضل ارتفع مع القرآن. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما يرفع بهذا الكتاب اقوام ويضع به اخرين. العلماء يقولوا ايه؟ يرفع من يعمل به ويضع من لا يعمل به. يرفع من يعمل به ويضع من لا يعمل به - [00:55:47](#)

فانت ركز مع دي بصورة اساسية يعني وصية وصية معاني القرآن انشغل بمعاني القرآن اهتم بمعاني القرآن. يرفعك الله سبحانه وبحمده به واتلو عليه النبأ الذي اتيناه واياتنا فانسلخ منها اتيناه علم الايات فانسلخ منها لا يعمل بها. فاتبعه الشيطان فكان من الغاوي ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه - [00:56:08](#)

المهم هي فعلا كتاب الله سبحانه وبحمده هيكون فرصة سانحة جدا لكده. واهم حاجة ان يكون المرء وجيها في السماء عند رب السماء سبحانه وبحمده يعني نحرض ان احنا نكون وجهاء عند الله. ازاى تنصرف همة العبد فعلا لما عند الله سبحانه وبحمده؟ هذه في غاية الاهمية - [00:56:28](#)

يعني ختام يعني احب اقرأ معكم بعض اللي احنا كتبناه في اية استوقفتني. المجموعة الثانية في هذا الصد يا صاحبي اعلم انك ان كل مرة تتورط فيها في الايذاء تعرض ايمانك للنقصان والاهتراء - [00:56:47](#)

لان من لوازم الايمان اجتناب الايذاء والبهتان. واياك ان تتورط في ايذاء الصالحين. فالصالح يخرج منها بريئا وجيها وانت تخرج منها مذنبا وضيعا. نسأل الله العافية. يا صاحبي اجتهد في ان تكون لربك كما كان موسى صلى الله عليه وسلم - [00:57:06](#)

لربه ولا تقلق من اىذاءات المؤذين. وافتراءات المفتريين فيما يخص خلقك او خلقك. فربك قادر على صرف اذاهم عنك ولا يعجزه ان يبرأك كما برأ سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم وامنا عائشة رضوان الله عليها - [00:57:26](#)

قال في التحرير والتنوير وكان عند الله وجهها مفيدة سبب عناية الله بتبرئته. او بيقول ان دي بتفيد سبب عناية الله بتبرئته واصبر حابسا نفسك على مراد الله. ففي الصحيحين ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان اذا اودى قال رحمة الله على موسى - [00:57:48](#)
قد اودى باكثر من هذا فصبر. شف الجمال! شف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عشان نفهم بس ان القصة دي مش مجرد قصص سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان لما يؤذى يقول لي رحمة الله على موسى فقد اودى باكثر من هذا فصبر. فهنا اللي بنأكد عليه الصبر الصبر على المقدور - [00:58:08](#)

ما فيش تسخط ورضا بما قدر الله سبحانه وبحمده. الصبر على المأمور طاعة الله اللي ربنا وراك به. اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اطع الله ورسوله الصبر عن المحذور ما يستخفكش انك تعمل زيه ولا تذهب معه في مستنقعاته. لما سمعت هذه الاية قلت في نفسي هنيئا لك سيدي - [00:58:25](#)

صلى الله عليه وسلم. هنيئا لك تلك العناية والرعاية والتبرئة والجاه والوجاهة. ثم تساءلت اما من سبيل لنيل بعض بتلك الرعاية والعناية قلت لعل توقير واحترام نبينا صلى الله عليه وسلم واخواني من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم هو السبيل - [00:58:45](#)
قلت ليه يعني على مستوى الاية قلت نوقرهم ونحترمهم وكده. لكنني كنت اشعر انني بحاجة لتفاصيل اكثر وخطة تشغيلية اوسع واكبر فوجدت الايتين التاليتين كأنهما تجيبان على تساؤلاتي وتحققان لي امياتي - [00:59:05](#)

يا صاحبي اين انت مما اوصانا به ربنا هنا؟ تفكر في حالك وفي هاتيك المحالك انك تستفرغ وسعك في الاخذ بالاسباب الجالبة للوجاهة عند الناس. لكن انت نفس الشخص الذي يهمل الاسباب الجالبة للوجاهة - [00:59:24](#)
عند رب الناس. لعلك قد ظفرت بالوجاهة عند الناس فهل لك وجاهة عند رب الناس يا صاحبي تفكر في مآلك. وما وعدك الله به لو سلكت ما اوصاك به من المسالك - [00:59:42](#)

الا ترغب في ان وجود الله عليك بالتوفيق والتزكية والقبول لاعمالك يصلح لكم اعمالكم. الا تشتاق لان يغفر الله لك ما تورطت فيه من الذنوب والمهالك الا تهفو نفسك لذلك الفوز العظيم؟ وما اعده الله من التكريم. اللهم تقبل توباتنا واغسل حوباتنا - [00:59:59](#)
وسدد السنننا وثبت حجتنا واهد قلوبنا واسدل سخيمة صدورنا. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك اوصيكم بالادعية دي فهذا الدعاء الذي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [01:00:23](#)

انت استغفرك واتوب اليك اه واحفظها وعين واحملها هي زادك في طول سفري واتلوها في كل زمان وقياما ليلك في سحاري كان زان كانت ورسالات نورا يشرك وقت الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي - [01:00:43](#)
قلبي ترفع قدري تسعد قلبي ترفع قدري - [01:01:46](#)